سويريا : يا صديقى ؟ أليس هذا العالم رحيبا بما فيه الكفاية ؟ لماذا تريد أن تسجن كل الناس داخل فكرك ! مع أن طبيعتهم تخالف طبيعتك ؟؟ انظر الى السماء ·· تلك النجوم التى هناك بلا عدد ، هل يحارب بعضها بعضا لاثبات وحدانية خالقها ؟ ان وحدانية الخالق يا صديقى ليست فى حاجة الى من يدافع عنها ، ألا تستطيع العقائد كلها أن تتجاور بمشاعلها المضيئة فى صداقة وسلام ؟ انه من مصلحة العقائد ذاتها ·· أن تظل كل المشاعل مضيئة لكى تطارد الظلام ·

كيمانكار : كلمات !! مجرد كلمات !! لتجعل بها الباطل والحق يعيشان جنبا الى جنب ·· فى تآلف خبيث ، ان هذا العالم غير المتناهى·· ليس واسعا بما فيه الكفاية ، هل على القمح الذى تنضجه الأرض لاطعام الانسان ·· أن يفسح مكانا بين أعواده للأعشاب الضارة ؟ ان « خب الجميع » ليس هدفا بالغ الجمال ، يجب أن يسمح للحب أولا بأن ينقى الأرض من الصداقة الملوثة بالخيانة ، هل استطاع التسامح يوما أن يكون غادرا بقدر ما تفعل الخيانة ؟ ان التسامح يجب أن يموت مثلما يموت قطاع الطرق،فليمت التسامح دفاعا عن عقيدته ، ولكى يعيش الآخرون من بعده فى ثياب المجد والثراء ، لا لا ، ان قلب العالم ليس صلبا كالصخر لكى يتحمل هذه التناقضات البشعة ·· التى تتصادم داخله دون صرخة ألم ·

سويريا : (لمالينى) سيدتى ، انى باسمك أتقبل هذه الاهانات والأذى ، كيمانكار ! انك تدفع حياتك ثمنا لايمانك ، وأنا أدفع أكثر مما تدفع، انى أخسر حبك الأثمن عندى من الحياة ·

كيمانكار : كفاك ثرثرة ، كل الحقائق يجب أن تفحص فى حكمة الموت ، هل تذكر يا صديقى أيام كنا معا فى المدرسة ؟ عندما كنا نتخاصم الليل كله ، وفى الصباح نذهب الى معلمنا ، كان معلمنا فى لحظة يعرف من منا على صواب ، دع هذا الصباح يشرق الآن ، فلنذهب الى هناك ، الى أرض النهاية ، نقف أمام الموت بكل قضايانا ، حيث يتبدد ضباب الشكوك فى لحظة ، وتظهر القمم الشاهقة للحقيقة الأبدية ، نحن الأحمقين هناك ·· سوف ينظر كل منا الى الآخر ويضحك، صديقى العزيز ، أحضر معك ما تراه الأفضل هناك والأخلد·

سويريا : أنا طوع ارادتك يا صديقى